

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقرأت في المُفَصَّلِيَّاتِ : قالَ : المَكَرَعُ : تَقْبِيلُهُ إِيَّاهَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِكَ : كَرَعْتُ فِي الْمَاءِ وَيُرْوَى لَدَيْدَ المَشْرَعِ .

وقالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِيَدٍ : المَكَرَعُ : ما يَكْرَعُ مِنْ رِيْقِهَا قالَ : لَدَيْدَ المَكَرَعِ فنقلَ الفِعْلَ وأقرَّه على الثَّانِي فتَرَكَه مُذَكَّرًا وَلَيْسَ هُوَ الْأَصْلُ لِأَنَّكَ إِلَى نَقَلَاتِ الفِعْلِ إِلَى الْأَوَّلِ أَضْفَتَ وَأَجْرَيْتَهُ عَلَى الْأَوَّلِ فِي تَأْنِيثِهِ وَتَذْكِيرِهِ وَتَثْنِيَّتِهِ وَجَمَعَهُ وَرُبَّمَا أَقْرَّوه على الثَّانِي وَهُوَ قَلِيلٌ فَتَقُولُ إِذَا أَجْرَيْتَ المَنْقُولَ على الثَّانِي وَأَقْرَرْتَهُ لَهُ : مَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ كَرِيمِ الْأَبِ .

والكَرَعُ مُحَرَّكَةٌ : الَّذِي تَخُوضُهُ الماشِيَّةُ بِأَكَارِعِهَا .

وأَكْرَعُوا : أَصَابُوا الكَرَعَ .

والمُكْرَعَاتُ : النَّخْلُ القَرِيْبَةُ مِنَ البَيْتِ .

وأَكَرَعُ النَّاسُ : السَّفَلَةُ شَبَّهُوا بِأَكَارِعِ الدَّوَابِّ وَهُوَ مَجَازٌ .

وأَبُو رِيَّاشٍ سُويْدِيُّ بْنُ كُرَاعٍ : مِنْ فُرْسَانَ العَرَبِ وشُعْرَائِهِمْ وَكُرَاعٌ : اسمٌ أُمَّه لا يَنْصَرِفُ واسمُ أَبِيهِ عَمْرُوٌ وَقيلَ : سَلَامَةُ العُكْلِيُّ قالَ سَيِّدِيويهُ : وَهُوَ مِنَ القِسْمِ الَّذِي يَفْعُ فِيهِ النَّسَبُ إِلَى الثَّانِي لِأَنَّ تَعَرُّفَهُ إِنَّمَا هُوَ بِهِ كَابْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي دَعْلَاجٍ .

قالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَمَّا الكَرَّاعَةُ بِالتَّشْدِيدِ الَّتِي تَلْفِظُ بِهَا العامَّةُ فَكَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ .

والكَوَارِعُ مِنَ النَّخِيلِ : الكَارِعَاتُ .

وفَرَسٌ أَكْرَعٌ : دَقِيقُ القَوَائِمِ وَهِيَ كَرَعَاءُ .

وَكَرَعَ فِي الْمَاءِ تَكَرَّعًا كَكَرَعِ .

وَذَا مَكَرَعِ الدَّوَابِّ وَمَكَارِعُهَا .

ويَوْمُ الْأَكَارِعِ : هُوَ يَوْمُ النَّفْرِ الْأَوَّلِ .

كسع .

كسَعَهُ كَمَنْعَهُ كَسْعًا : ضَرَبَ دُبُرَهُ بِيَدِهِ أَوْ بَصَدْرِهِ قَدَمَهُ يُقَالُ اتَّبَعَ فلانٌ أَدْبَارَهُمْ يَكْسَعُهُمْ بالسَّيْفِ مِثْلُ يَكْسُوهُمْ أَي يَطْرُدُهُمْ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقَدْ سَبَقَ فِي الهَمْزَةِ وَمَرَّ عَنْ الجَوْهَرِيِّ هُنَاكَ أَيضًا .

قولُهُم للِرِّجْلِ إِذَا هَزَمَ القَوْمَ فَمَرَّ - وَهُوَ يَطْرُدُهُمْ : مَرَّ - فُلَانٌ  
يَكْسَعُهُمْ وَيَكْسَوُهُمْ .

وَكَسَعَتِ النَّاقَةُ وَالطَّيِّبَةُ كَسْعًا : أَدْخَلَتَا أذُنَيْهِمَا مَا بَيْنَ  
أَرْجُلَيْهِمَا فَهِيَ كَاسِعٌ بَغْيِرٌ هَاءٍ كَمَا فِي العُجَابِ وَفِي الأَسَاسِ : كَسَعَتِ الخَيْلُ  
بأَذُنَيْهَا وَاكْتَسَعَتْ : أَدْخَلَتَهَا بَيْنَ أَرْجُلَيْهَا وَهُنَّ كَوَاسِعٌ .  
وَقَالَ اللّٰثِيثُ : كَسَعَ النَّاقَةُ بَغْيِرَهَا : تَرَكَ بِقَيْسَةَ مَنْ لَبِنَهَا فِي  
خِلْفِهَا يُرِيدُ بِذَلِكَ تَغْيِرَهَا وَهُوَ أَشَدُّ لَهَا وَنَصُّ الجَوْهَرِيِّ : إِذَا  
ضَرَبَ خِلْفَهَا بِالمَاءِ البَارِدِ لِيَتَرَادَّ اللّٰثِيثُ فِي ظَهْرِهَا وَذَلِكَ إِذَا خَافَ  
عَلَيْهَا الجَدَبَ فِي العَامِ القَابِلِ قَالَ الحَارِثُ بنُ حِلَّزَةَ :  
لَا تَكْسَعِ الشَّوَلُ بِأَعْبَارِهَا ... إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنْ النَّاتِجُ يَقُولُ : لَا  
تُغَرِّزْ إِبِلَكَ تَطْلُبُ بِذَلِكَ قُوَّةَ نَسْلِهَا وَاحْتَلِبُهَا لِأَضْيَافِكَ فَلَا عِلَّ  
عَدُوًّا يُغْيِرُ عَلَيَّهَا فَيَكُونُ نِتَاجُهَا لَهُ دُونَكَ وَقَالَ الخَلِيلُ : هَذَا  
مَثَلٌ وَتَفْسِيرُهُ : إِذَا نَالَتِ يَدُكَ مِنْ قَوْمٍ شَيْئًا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ  
إِحْنَةً فَلَا تُبِقِ عَلَى شَيْءٍ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا يَكُونُ فِي العَدْرِ وَالكُسْعَةُ  
بِالصَّمِّ النَّسْكَتَةُ البَيْضَاءُ الَّتِي تَكُونُ فِي جَيْهَةِ كُلِّ شَيْءٍ الدَّابَّةِ  
وَبَغْيِرَهَا وَقِيلَ : فِي جَنْبَيْهَا .

وَأَيْضًا الرِّيشُ الأَبْيَضُ المُجْتَمِعُ تَحْتَ ذَنَبِ العُقَابِ وَنَحْوِهَا مِنَ  
الطَّيْرِ كَمَا فِي العُجَابِ وَالتَّهْذِيبِ وَفِي المُحْكَمِ تَحْتَ ذَنَبِ الطَّائِرِ :  
كُسَعٌ كَصُرْدٍ وَالمَصْفَةُ أَكْسَعٌ